

### المحاضرة الثالثة : - طريقة الحفر بأسلوب النحت البارز

النحت البارز هو تقنية نحتية يُشكّل فيها الفنان العناصر فوق سطح الخلفية بحيث تبدو مرتفعة عنه، مع احتفاظها بالاتصال المباشر بسطح المادة الأساسية. يُستخدم هذا الأسلوب في الجداريات، والزخارف، والنقوش المعمارية.

أولاً: فهم مستويات البروز

هناك ثلاثة أنواع:

1. النحت البارز المنخفض (Low Relief / Bas-Relief):

بروز بسيط عن السطح (أقل من 50% من حجم الشكل).

2. النحت البارز المتوسط (Medium Relief):

بروز واضح مع بعض العمق والتفاصيل.

3. النحت البارز العالي (High Relief):

قد يصل البروز إلى نصف شكل الجسم أو أكثر، مع تداخلات وظلال عميقة.

ثانياً: المواد المناسبة للنحت البارز

الخشب (خشب الجوز، الزان، الزيزفون – أفضلها لنعمته).

الحجر الجيري أو الرخام (للمحترفين).

الطين (للنماذج الأولية).

الجص أو ألواح الـ MDF.

ثالثاً: الأدوات الأساسية

أزاميل (مختلف الأحجام والزوايا).

مطرقة خشبية أو مطرقة نحت.

سكاكين نحت صغيرة للتفاصيل.

أدوات كشط وصنفرة.

أقلام رصاص وأقلام فحم لتحديد التصميم.

رابعاً: خطوات النحت البارز بالتفصيل

1. اختيار وتثبيت المادة

اختر لوح خشب أو حجر مناسب.

تُبَت اللوح جيداً باستخدام مشابك لتجنب الاهتزاز أثناء الحفر.

2. نقل التصميم إلى السطح

ارسم التصميم مباشرة على اللوح، أو استخدم ورق كربون لنقله.

حدّد خطوط التصميم الأساسية بعمق بسيط باستخدام أزميل رفيع.

3. تحديد مستويات العمق

قبل البدء بالحفر العميق، قسّم العمل إلى طبقات:

الخلفية (أعمق جزء)

المستويات الوسطى

العناصر البارزة جداً

هذه الخطوة تُسهّل رؤية العمل كتكوين ثلاثي الأبعاد.

4. إزالة الخلفية

استخدم أزميل أعرض لإزالة أجزاء الخلفية أولاً.

يجب أن يتدرج العمق تدريجياً للحصول على تأثير بصري طبيعي.

5. نحت الكتلة الأساسية

انتقل إلى تشكيل الكتل الكبرى للعنصر (مثل كتلة الوجه، الملابس، الحيوان...).

ركّز على الخطوط العامة قبل الدخول في التفاصيل.

6. نحت التفاصيل الدقيقة

استخدم أدوات رفيعة لعمل:

ثنيات الملابس ، ملامح الوجوه ، الزخارف ، العناصر النباتية ، المنحنيات اللينة وهذه المرحلة تُظهر جمال النحت البارز.

7. التنعيم والتشطيب

اكشط السطح بأدوات معدنية خاصة.

استخدم ورق الصنفرة بدرجات مختلفة للحصول على نعومة متدرجة.

يمكن إضافة مواد حماية مثل الورنيش للخشب أو التلميع للحجر.

خامساً: نصائح فنية مهمة

ابدأ دائماً بالحفر الخفيف، وزد العمق تدريجياً.

راقب اتجاه الألياف إذا كنت تعمل على الخشب لتجنب التشققات.

حافظ على إضاءة جانبية أثناء العمل لتكشف الظلال التي تحدد البروز.

لا تُحمّل السطح تفاصيل زائدة في النحت المنخفض حتى لا يفقد وضوحه.

ادرس أساليب النحت البارز في الحضارات القديمة (الآشورية، المصرية، اليونانية) لاكتساب مهارة رؤية المستويات.